

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم 5 مدنية التوبة 9 .

الآية الثانية قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم إلى قوله ولا هم ينظرون 86 مدنية آل عمران 3 .

34 3 - 4 فهذه ثلاث تصير مع الأولى أربع آيات نزلت في ستة رهط ارتدوا عن الإسلام بعد أن أظهروا الإيمان ثم استثنى واحدا من الستة وهو سويد بن الصامت فقال تعالى إلا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا 89 آل عمران فهذه الآية ناسخة لها .

الآية الخامسة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته 102 آل عمران 3 لما نزلت لم يعلم ما تأويلها فقالوا يا رسول الله ما حق تقاته فقال عليه السلام حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر فقالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك فانزعجوا لنزولها انزعاجا عظيما ثم أنزل الله بعد مدة يسيرة آية تؤكد حكمها وهي قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده 78 مدنية الحج 22 فكان هذا عليهم اعظم من الأول ومعناها اعملوا حق عمله فكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ما قد نزل بهم في هذا الأمر العسير خفف فنسخها بالآية التي في التغابن وهي قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم 16 مدنية التغابن 64 فكان هذا تيسرا من التعسير الأول وتخفيفا من التشديد الأول .

4 - سورة النساء .

وهي مدنية تحتوي على أربع وعشرين آية منسوخة أو لاهما قوله تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين 8 مدنية النساء 4 ثم نسخت بآية المواريث وهي قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية 11 مدنية النساء 4 .

الآية الثانية قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الآية 9 النساء 4 ثم نسخت بقوله فمن خاف من